

## الملخص العربي

### المقدمة:

النفاس هي الفترة التي تعقب الولادة ويتم خلالها عودة معظم التغيرات الفسيولوجية والسيكولوجية للمرأة لوضعها السابق قبل الحمل تقربياً.

وتمتد فترة النفاس لمدة 6-8 أسابيع بعد الولادة وعلى ذلك فإن الرعاية التمريضية أثناء تلك الفترة تلعب دوراً فعالاً في إعطاء الأمهات كافة الاحتياجات الازمة لهن.

ومن أخطر المراحل التي تكون فيها الأم أكثر عرضة للوفاة هي الأربع والعشرون ساعة الأولى والأسبوع الأول والثاني بعد الولادة. فقد أثبتت الدراسات أن 80% من وفيات الأمهات بعد الولادة يرجع إلى النزيف ومضاعفات ارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل والعدوى. وعلى الرغم من أهمية تلك الفترة إلا أن رعاية الأم خلالها لم تقابل بمزيد من الاهتمام.

وحيث أن كلمة الجودة في تلك الأيام تبدو موضع إهتمام كل الأنظمة ، فإن هناك ثلاثة أطر تقليدية يمكننا من خلالها تقييم الرعاية التمريضية وهي المدخلات - الإجراءات - النتائج. وكل من هذه العناصر المتداخلة يساهم في جودة الرعاية وأى تحسن في إحداها سيؤدى بالفعل إلى تغيرات مرغوب فيها في العنصرين الآخرين.

وتتمثل التقنيات الحديثة في مجال الصحة الإنجابية إلى زيادة الجودة في الأداء وتلك الجودة لابد أن تقوم و تستند على معايير واضحة و مقتنة لكي توجه و ترشد الأداء التمريضي مما سيكون له أعظم الأثر في الإرتقاء بصحة الأم والطفل وخفض معدل الوفيات والمرأة لذلك كان لابد من تقييم جودة الأداء التمريضي بقسم النساء والتوليد والتعرف على الرعاية التمريضية للأمهات فترة ما بعد الولادة مباشرة و مقارنة ذلك بمعايير الرعاية التمريضية أثناء تلك الفترة.

### الهدف من الدراسة :

تقييم جودة الرعاية الصحية للأمهات خلال الفترة الأولى من النفاس وذلك يتم من خلال:

1- تقييم معلومات الممرضات تجاه جودة الأداء التمريضي للأمهات لفترة ما بعد الولادة مباشرة.

2- تقييم جودة الأداء التمريضي للأمهات لما بعد الولادة مباشرة.

## **طرق وأدوات البحث :**

**مكان البحث :** قسم النساء والولادة بمستشفى بنها الجامعى غرفة ما بعد الولادة.

**العينة :** وتشتمل العينة على :

1 جميع الممرضات اللاتي يعملن بقسم النساء والولادة بمستشفى بنها الجامعى وعددنهم أربعين ممرضة.

2 مائة وخمسون سيدة تمت ولادتها بمستشفى بنها الجامعى وانطبقت عليهما الموصفات التالية:-

- الولادة طبيعية وبدون مضاعفات.

- حالة السيدة أثناء فترة الحمل مستقرة وبدون مضاعفات.

**مدة الدراسة:**

استغرقت مدة جمع البيانات من أول أكتوبر 2002 حتى نهاية مارس 2003.

## **أدوات البحث :**

1 استماراة استبيان لقياس معلومات الممرضات عن الرعاية التمريضية فترة ما بعد الولادة مباشرة.

2 استماراة ملاحظة وتشتمل على معايير جودة الأداء التمريضي لرعاية الأمهات في فترة ما بعد الولادة مباشرة وذلك من أجل تقييم جودة الأداء التمريضي للسيدات خلال تلك الفترة.

## **آلية البحث :**

- تم إعداد المعايير من بعض مصادر المعايير العالمية والمحلية ، معايير وزارة الصحة والسكان والمراجع العلمية.

- وتم مراجعتها مع خبراء في أمراض النساء والتوليد وكذلك خبراء في تمريض أمراض النساء والتوليد وطب المجتمع والبيئة.

- تم عمل مقابلة شخصية لكل ممرضة على حدة لتحديد مستوى معرفتها عن الرعاية التمريضية الإلزامية للأمهات فترة ما بعد الولادة مباشرة.

- تم ملاحظة آداء الممرضات على 150 سيدة في الفترة الأولى لما بعد الولادة ( 50 سيدة من الفترة الصباحية ، 50 سيدة من فترة النوبتجية ، 50 سيدة من الفترة المسائية) لتقييم آداء الممرضات خلال الأربع وعشرون ساعة اليومية.

- تم وضع النتائج وتحليلها.

أهم ما توصل إليه البحث:-  
أظهرت نتائج الدراسة ما يلى:-

1- سوء المكان المخصص لرعاية للأمهات بعد الولادة حيث أنه تميز بالآتى:-

- حجرة واحدة تتضمن الأمهات قبل وبعد الولادة.
- سوء التهوية وعدم المواظبة على النظافة باستمرار.
- الإضاءة ومخارج التيار الكهربى مناسبة.
- لا تحتوى الحجرة على الأثاث اللازم لرعاية الأمهات من كراسى كومودينو بجوار كل سرير - بارافان - سله مهملات مغطاه بجوار كل سرير.
- عدد السراير غير كافية للأمهات المتزدوات على القسم وغير مهيئه لاستقبالهم.
- معظم المعدات توجد في حجرة الولادة فقط لذلك فالمعدات غير متوفرة بالحجرة.
- عدم كفاية المستلزمات والأدوية لتلبية احتياجات الأمهات فترة ما بعد الولادة.

2- انخفاض في المستوى المعرفي للممرضات عن:-

- التغيرات الفسيولوجية والسيكولوجية للأمهات في فترة النفاس.
- الرعاية التمريضية الازمة للأم وطفلها في فترة ما بعد الولادة مباشرة.
- الإرشادات الازمة للام قبل مغادرة المستشفى.
- الجودة وما يتعلق بها من مفاهيم مثل المعايير وجود الأداء .
- العدوى وكيفية إنتقالها وطرق وأساليب التحكم فيها.

3- أما عن طرق التحكم في منع إنتشار العدوى فقد أوضحت الدراسة أن هناك انخفاض ملحوظ في أداء الممرضات تجاه اتباع الإساليب الازمة لمنع إنتشار العدوى وذلك يتضح من خلال:-

- عدم اتباع الطرق الصحيحة في نظافة الحجرة ، تنظيف وتطهير وتعقيم الالات ، غسل الأيدي قبل وبعد أي إجراء تمريضي أو علاجي.
- سوء المكان المخصص للأمهات في فترة ما بعد الولادة مباشرة (حجرة واحدة تحتوى على 8 أسرة غير مهيئه لاستقبال الأمهات وسيئة التهوية وكثرة عدد الفريق الصحى من أطباء وممرضات وعمال فى حجرة واحدة كل ذلك يساعد على إنتشار العدوى).

- عدم إتباع الطرق السليمة للتخلص من النفايات فقد لوحظ وجود سلة واحدة بالحجرة لا تحتوى على غطاء وتوضع بها جميع النفايات من سرنجات وسنون الإبر وجونتيات وبقايا أطعمه ومخلفات دوائية.
- عدم إتباع الإجراءات العالمية للتحكم في العدوى.

- 4- إنخفاض فى مستوى آداء الممرضات ل القيام بالإجراءات التمريضية**
- فى فترة ما بعد الولادة فقد أشارت الدراسة إلى أن نسبة آداء الممرضات كانت 30.6% فى الفترة الصباحية ، 26.9% فى النوبتجية ، 26.6% فى الفترة المسائية.
- 5- انخفاض درجة رضاء السيدات عن الرعاية التمريضية المقدمة لهن.
- 6- لا توفر المستشفى للممرضات المعايير الخاصة بالرعاية التمريضية لفترة ما بعد الولادة وفي ضوء ذلك نستخلص تلك التوصيات.
- 1 إعطاء برامج تدريبية وتعليمية مكثفة للممرضات عن الرعاية التمريضية للأمهات فى فترة ما بعد الولادة مباشرة.
  - 2 تخصيص حجرة لرعاية الأمهات بعد الولادة مباشرة مزودة بالمرافق الازمة من إضاءة وتهوية ومخارج للتيار الكهربى ونظافة.
  - 3 -لابد من إمداد الحجرة بالأثاث والمعدات والأدوية الازمة طبقاً للمعايير المتقد عليها من قبل الخبراء والمراجع العلمية.
  - 4 توفير معايير الرعاية التمريضية للممرضات فى المستشفيات وتزويد الممرضات بكل ما هو جديد فى مجال رعاية الأم والطفل.
  - 5 قيام ذوى الخبرة من الممرضات بالإشراف على الممرضات فى الأقسام واستمرارية التعليم للوصول إلى أعلى مستوى من الأداء.

**تقييم جودة الأداء التمريضي تجاه السيدات في فترة ما بعد الولادة  
مباشرة في مستشفى بنها الجامعي**

**رسالة**

**توظيف للحصول على درجة الماجستير**

**في تمريض صحة الأم والرضيع**

**(أمراض النساء والولادة)**

**مقدمة من**

**إيمان محمد عبد الحكم محمد**

**بكالوريوس تمريض 1997**

**معيدة بقسم تمريض صحة الأم والرضيع**

**(أمراض النساء والولادة)**

**تحت إشراف**

**أ.د/ سامي عبد العظيم سعد**

**أستاذ أمراض النساء والتوليد**

**كلية طب بنها**

**أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح**

**أستاذ الصحة العامة بكلية الطب**

**عميد كلية التمريض بنها**

**د. منى أحمد محمود**

**أستاذ مساعد تمريض النساء والتوليد**

**كلية تمريض عين شمس**

**د. سعاد عبد السلام رمضان**

**مدرس تمريض النساء والتوليد**

**كلية تمريض بنها**

**جامعة الزقازيق - فرع بنها**

**كلية التمريض**

**2004**